

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باللهب تُحرقون حلب... سنبقى وتبقى حلب

﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ \* النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ \* إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ \* وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ  
شُهُودٌ \* وَمَا نَعْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

كما دخل كسرى حلب وخرّبها، وكما دخل الروم حلب وأحرقوها، وكما اقتحم التتار حلب وأفسدوها،  
ها هم حلفاء الممانعة الكاذبة دخلوا حلب وشردوا أهلها، وذبحوا أطفالها، ورمّلوا نساءها وأحرقوا شجرها.  
﴿لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ولو كره الحاقدون الممانعون.

وكما هزمت أمة الإسلام كسرى واندثر، وأصاب الروم شر مستطير، وأذاق التتار لهبٌ مستعر، فليصين  
سفاكي الدماء بإذن الله غضبٌ منهمر، فارتقبهم واصطبر.

يا مسلمي لبنان: إن حلب ليست عنكم ببعيد، ولقد تخلى عنها القريب قبل البعيد، وفر منها من تزعم  
حمايتها، وسلّموها إلى قتلة حاقدين، لينكلوا بأهلها ويشربوا دماء أطفالها، وإن زعماء الطوائف في لبنان هم إما  
حلفاء القتلة في حلب، وإما أدوات لأسياد القتلة في حلب... فتبرؤوا منهم اليوم قبل أن يأتي اليوم الذي  
يسلمون فيه رقابكم على مذابح أعداء الدين، وعندها لا ينفع الندم.

وإلى حزب إيران ومن يقف معه نقول: هل قتل النساء والأطفال جهاد مقدّس يا حزب إيران؟! أمن  
أجل هذا خرجتم إلى سوريا وروعتم الآمنين فيها؟! هل تحول حزبكم من المقاومة إلى المقاومة بدماء الأطفال؟!  
بأي وجه ستقابلون ربكم ودماء أهل حلب تغطي حرايبكم وبنادقكم؟! يا أيها الأهل الذين تحتضنون حزب  
إيران، بالأمس القريب كانت مثل هذه الصور لأطفال قانا، أفترضونها اليوم لأطفال حلب وأخواتها؟! لقد آن  
الأوان لتقولوا قولتكم في دماء أبنائكم التي تُسفك، خاصة وأن فيكم عقلاء لا يُردونكم المهالك... فقفوا  
موقف الحق اليوم، وقولوا قولاً تلقون به ربكم غداً.

يا أهل لبنان قاطبة: لقد رأينا صور القتل والدمار في حلب، ولم تميز نيران الحقد بين طفل أو امرأة أو  
شيخ عجوز. اعلموا أنه لن يعود النازحون إلى ديارهم، فلم تبق لهم دار! ولئن لم تقفوا في وجه طغيان حزب  
إيران، فإن أذاه سيظالكم لا محالة، وسيحمل إليكم الخراب نفسه الذي حمّله في سوريا.

قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾.

حزب التحرير

ولاية لبنان

١٤ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٠١٦/١٢/١٣ م